فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية تقاسم الموارد لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب

زينب السيد عبدالعال على
دكتوراة – كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

٢٠٢٢

الملخص:

مما لا شك فيه أن مرحلة الشباب تحتاج إلى التخطيط لها حتى تستطيع الوصول إلي نتاج عظيم وهي تربية وتنشئة الشباب الصالح والمفيد لوطنه ونفسه، حيث تعد فئة الشباب بمثابة الطاقة الواردة والهدف الأول للعملية التنموية وهو المحرك الأول فإذا ما وجد الشباب الرعاية المناسبة والخطط الملائمة لبنائه بذل الكثير من الجهد والعطاء أصبح في مقدمة القوى الدافعة والمحققة للأهداف التنموية ، وتهدف الدراسة إلى اختبار فاعليه التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية تقاسم الموارد لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب ، تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية، اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج التجريبي على مدراء مراكز الشباب العاملين بإدارة أبشواي الشبابية وعلى عينة قوامها (١٣) مفردة، اعتمدت الباحثة في جمع البيانات من الميدان على مقياس تقاسم الموارد لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب، وطبقت في محافظة الفيوم بمراكز الشباب التابعة لإدارة أبشواي الشبابية، وتدل نتائج الدراسة على توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي مقياس استراتيجية التمويل الذاتي لتحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في استراتيجية تقاسم الموارد.

الكلمات المفتاحية: مراكز الشباب– استراتيجية تقاسم الموارد

Summary:

There is no doubt that the stage of youth needs to be planned so that it can reach a great result, which is the upbringing and upbringing of the youth who are good and useful for their country and themselves, as the youth category is the incoming energy and the first goal of the development process and it is the first mover. A lot of effort and giving has become at the forefront of the driving forces that achieve development goals, and the study aims to test the effectiveness of professional intervention for social work using the strategy of sharing resources to improve services provided in youth centers. The youth working in the Ibshaway Youth Administration and on a sample of (13) individuals. between the average scores of the study sample on the scale of the self-financing strategy to improve the quality of services provided by Empower youth before and after professional social work intervention in a resource-sharing strategy.

Keywords: youth centers - resource sharing strategy

أولاً : مشكلة الدراسة :

مما لا شك فيه أن مرحلة الشباب تحتاج إلى التخطيط لها حتى تستطيع الوصول إلي نتاج عظيم وهي تربية وتنشئة الشباب الصالح والمفيد لوطنه ونفسه، حيث تعد فئة الشباب بمثابة الطاقة الواردة والهدف الأول للعملية التنموية وهو المحرك الأول فإذا ما وجد الشباب الرعاية المناسبة والخطط الملائمة لبنائه بذل الكثير من الجهد والعطاء أصبح في مقدمة القوى الدافعة والمحققة للأهداف التنموية **(علي، ٢٠٠٤، ص٢٤٣)**.

وإذا كانت مرحلة الشباب من المراحل الهامة في حياة الفرد فإن الخبرات والمعارف التي تقدم لهم تساهم في تكوين وصقل شخصياتهم في جميع النواحي وهنا لابد من الإشارة إلى الدور الذي تقوم به المراكز والمنظمات والهيئات الشبابية في تحقيق هذا الهدف وذلك من خلال الأنشطة المختلفة الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية وغيرها وهذا ما ينعكس عليهم إيجابياً **(الصعوب، ٢٠١٧، ص١٨١)**.

فقد انطلقت خطة وزارة الشباب من رؤية مفادها: أن العمل في مجال الشباب ذو طابع تنموي يستهدف الشباب وتمكينه اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وأن إعداد الشباب وتأهيلهم عملية تتكامل فيها البرامج والأنشطة الرياضية والترويحية التي تستهدف البناء الجسماني للشباب مع تلك الثقافة التي تستهدف البناء الفكري والثقافي، وينظر إلى مراكز الشباب كهيئات شبابية اجتماعية وتنموية ذات نفع عام ولها شخصية اعتبارية مستقلة تسهم في بناء وتنمية النشئ والشباب باستثمار أوقات فراغهم في ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والوطنية وتسعى لإكسابهم المهارات التي تكفل تحمل المسؤولية في إطار القانون والسياسة العامة للدولة **(إبراهيم، ٢٠٠٩، ص٩٠١)**.

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن مراكز الشباب هي إحدى المؤسسات المجتمعية التي أنشأتها الحكومة لمساندة المؤسسات الأخرى كالمدارس والجامعات لاستكمال عملية التنشئة الاجتماعية والثقافية، كما أنها ترتبط بأهم فئة من فئات المجتمع وهي فئة الشباب تلك الفئة المهمة التي تمتلك طاقات وقدرات يمكن استغلالها في إحداث التنمية والتغير، وتكمن أهمية مراكز الشباب في أنها مؤسسة متعددة الأغراض والأهداف والوسائل لذا يمكنها مقابلة كافة احتياجات الشباب النفسية والاجتماعية والثقافية والترويحية واستغلال أوقات الفراغ بطريقة جيدة، لذا فإن على كل الدول الاهتمام بتلك المؤسسة للقيام بدورها المنوط بها من تجهيزات مادية وبشرية وكذلك الدعم المادي.

ويعتبر التمويل أحد الركائز الأساسية لنشاط المؤسسة وضمان استمرارها وذلك بإمدادها بالأموال اللازمة في الأوقات الصعبة وتظهر الحاجة إلى التمويل إما بسبب السياسة الاقتصادية للمؤسسة التي تحاول استغلال كل إمكاناتها في خلق ثروة جديدة تضمن لها حقها في السوق أو توسيع نشاطها لملائمة الظروف الاقتصادية مع ما يوافق إمكانيات المؤسسة **(فراح، ٢٠١٤، ص٢)**.

لذلك فإن الباحثة ترى أن مراكز الشباب والأندية الرياضية تعاني العديد من المشكلات المالية التي لا تفي بحاجاتها وتحقيق أهدافها وبجانب ضعف التمويل الحكومي الرسمي، فإننا نرى أن التمويل الذاتي هو المخرج الوحيد والاستراتيجية الوحيدة التي يمكن من خلالها سد الفجوة المالية والموارد الناقصة لتحقيق أهداف مراكز الشباب، وعليه فإن العديد من الدراسات قد أكدت على أن مراكز الشباب والأندية الرياضية تعاني العديد من المشكلات المالية.

وتتمثل أهمية التمويل في أنه يساعد على إنجاز المشروعات المعطلة والجديدة والتي بها يزيد الدخل الوطني، وتحرير الأموال والموارد المالية المجمدة سواء داخل المؤسسة أو خارجها **(عيروط، ٢٠١٧، ص٥٤٢)**.

ويؤكد ذلك الدراسة التي قاما بها كلاً من **Stephen j. Smallwood Wilson 1997** والتي أوضحت أن بعض المؤسسات يكون لديها قدرة أكبر من غيرها على تعبئة الموارد.

ويساهم التمويل الذاتي في زيادة قدرة المؤسسة على تشجيع الابتكار وتعزيز الفاعلية الإدارية والمالية وتحقيق رسالتها بكفاءة وإقامة علاقات بيئية حديثة ونماذج جديدة للتفكير والتدريب كما تتيح لها التصرف في شئونها بحرية والوصول إلى الاستقلالية من خلال جودة خدماتها والحصول على دخل أكثر من المصادر التمويلية غير الحكومية **(صلاح، ٢٠١٧، ص١)**.

وقد حددت **نجلاء رجب أحمد السيد ٢٠٠٥م** مجموعة من العوامل التنظيمية التي تؤثر في تنمية التمويل الذاتي لدى الجمعيات الأهلية وتحديد مقترحات المسئولين بالجمعيات الأهلية على تنمية التمويل الذاتي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل تنظيمية تؤثر على تنمية التمويل الذاتي بالجمعيات.

وكذلك دراسة **محمود الحليق، أمان خصارته، ٢٠٠٥م** التي هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه لاعبي كرة الطاولة في الأندية الرياضية وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: عدم توفر الموارد المالية بتلك النوادي مما يصعب على الأندية الإنفاق على اللاعبين المقيدين بالمراحل الدراسية، كذلك فإن المعوقات المالية للأندية تؤثر على قدرات الأندية لتحقيق أهدافها وتوفير الإمكانات اللازمة وإصلاح الملاعب وتنفيذ الأنشطة.

وأكدت أيضاً نتائج دراسة **عصام فرج مسعود علي، ٢٠٠٩م** أن صرف إعانات مراكز الشباب تتم تبعاً للعلاقات والمعارف الشخصية وأنها حق مكتسب بصرف النظر عن الأداء بالمركز، وأنه لا توجد موارد مالية كافية.

فقد تعاني مراكز الشباب من عدم وجود منشآت كافية لممارسة الأنشطة وتركيز الاهتمام بالنشاط الرياضي فقط وتعاني أيضاً من قلة التجهيزات والأدوات وقلة خبرة القائمين على تنفيذ تلك البرامج .

لذا فإن هناك العديد من مصادر التمويل تمثل مصادر تمويل ذاتي لمراكز الشباب وجاء فيها أن التمويل يعد من أهم المشكلات التي تواجه القائمين على إدارة مراكز الشباب لذا فإنه يجب البحث عن مصادر

للتمويل الذاتي وأن الاعتماد على استثمار مراكز الشباب واستغلالها يمكن أن تكون مصدر للتمويل الذاتي لها بصفة خاصة, وخاصة إذا كانت التشريعات والقوانين واللوائح تساعد على ذلك, كذلك وجود عقود رعاية مع رجال الأعمال والمؤسسات الاقتصادية, واستغلال القطاع الاقتصادي من أهم مصادر التمويل الذاتي.

وأكدت على ذلك نتائج دراسة **نبيل عبد المطلب محمد عمر، ٢٠١١م** على أن النوادي ومراكز الشباب لديها العديد من فرص التمويل الذاتي منها وجود إدارة خاصة بالعلاقات العامة مهمتها تسويق المنشآت الرياضية بالنادي ووجود صحيفة خاصة بالنادي وتأجير المنشآت الرياضية بالنادي للمدارس المحيطة ووجود أوقاف خاصة بها وكذلك وجود دعم من المستثمرين ورجال الأعمال وتأجير القاعات وغيرها.

وأيضاً توصلت دراسة **فيصل بن عبد العزيز العجلات , ٢٠١١م** إلى أن قلة الموارد المالية تحد من قدرة تلك المراكز للقيام بالبرامج الرياضية والثقافية والاجتماعية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري للشباب وكذلك على الجانب الآخر فإن تلك البرامج مرتفعة التكلفة وخاصة البرامج التدريبية والتأهيلية, بجانب ارتفاع أجور ومرتبات القائمين على إعداد كل ذلك سواءً الاجتماعية أو الرياضية, بالإضافة إلى عدم وجود ميزانية مخصصة لتوافر احتياجات المتضررين من التطرف الفكري من الدعم النقدي, بجانب ضعف السياسات المالية المقدمة من قبل الدولة.

تعاني مراكز الشباب والأندية الرياضية العديد من المشكلات وينتج عنها عدم تحقيق أهدافها على كافة المستويات العالمية والإقليمية والعربية وكذلك صرف الموارد والإعانات المالية المخصصة لذلك بجانب عدم توفر أساليب الإعداد الحديثة من حيث تخطيط البرامج التدريبية وغيرها **(إبراهيم ,٢٠١٦)**.

وتوصلت أيضاً دراسة **علي موسى الشحات عبد الكريم، ٢٠١٣م** إلى أن أهم المعوقات التي تعيق تجويد الخدمات المقدمة في مراكز الشباب من قبل الأخصائيين الاجتماعيين نقص الموارد المالية لإنشاء وحدة ضمان جودة الممارسة، فنقص الموارد المالية يؤثر على قدرات مراكز الشباب من تحقيق أهدافها ومن ضمن أهدافها إنشاء وحدة جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب.

وأكدت نتائج دراسة **Moisescu Petr and Moisescu Florentina, 2013** إلى أن النوادي الرياضية ومراكز الشباب تعاني العديد من المشكلات أهم تلك المشكلات قلة الدعم المالي لتلك المنظمات، بجانب ضعف التمويل المالي للأنشطة الرياضية فيها مما يؤثر عليها بالسلب وتمثل عائق أمام تلك المنظمات في تحقيق أهدافها، وقد توصلت الدراسة إلى أن قلة الدعم المالي له تأثير على حركة وأنشطة المراكز الشبابية والحركة الرياضية.

لذا فإن هذا يعد من أكبر العوائق والتحديات التي تقف أمام الأندية ومراكز الشباب نظراً لأن الوسائل الإعلامية تعد من أهم وسائل دعم الأندية نظرا لدورها في عملية التسويق الرياضي لأنشطة مراكز الشباب حيث أن التسويق يعد من أهم دعائم التمويل الذاتي.

وقد هدفت دراسة **محمد السيد أبو النور محمد٢٠١٦م** أيضاً إلى تفعيل أساليب التمويل الذاتي بمراكز الشباب من خلال التعرف على أهمية التمويل الذاتي بمراكز الشباب ودور الإمكانات المادية في تفعيل أساليب التمويل.

ويعتبر التمويل من العوامل المهمة في ظل السياسات الحالية والنظم الاقتصادية التي تعتمد على أسلوب الاقتصاد الحر وتنمية أساليب ومفاهيم التمويل للأندية الرياضية ومراكز الشباب ويعد التمويل بمثابة الشريان الرئيسي للتنمية الاقتصادية بالأندية الرياضية ومراكز الشباب وخاصة في ظل ضعف الدعم المالي من قبل وزارة الشباب واتجاه الدولة نحو الخصخصة مما أدى إلى اعتماد الأندية الرياضية ومراكز الشباب على التمويل واستثمار الأنشطة المختلفة بالإضافة إلى استثمار مرافقها ونجاح سياسة التنمية يتوقف إلى حد كبير على حجم الاستثمارات المتاحة وكيفية توزيعها بين البرامج المختلفة وأيضا كفاءة استخدام تلك الاستثمارات **(علام، ٢٠١١، ص٨٤)**.

وأكدت نتائج دراسة **بورقيبة قويدر، رعاش كمال، ٢٠١٩م** على أن الاعتماد على التمويل الحكومي بشكل كبير لا يساعد على تطوير الأندية وأن التمويل الذاتي من أهم مصادر التمويل لديها، بجانب أن التمويل الحكومي الرسمي لا يكفي متطلبات تلك الأندية ومراكز الشباب، مما يجعلها تسعى للبحث دائما عن طرق تمويل أخرى كالتسويق والاحتراف الرياضي.

وعليه تتبلور الدراسة الحالية حول اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتدعيم التمويل الذاتي بمراكز الشباب وعدم الاكتفاء بمصدر واحد للتمويل الممثل في وزارة الشباب والرياضة (الحكومة) والعمل على تطبيق مصادر متعددة للتمويل الذاتي حتى تستطيع مراكز الشباب تحقيق أهدافها والقيام بواجباتها وأنشطتها في حدود القوانين واللوائح ما يحقق جودة خدماتها.

ثانياً : أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى مجموعة من النقاط كالتالي:

١- على المستوى المجتمعي:

(أ) تحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب لمواجهة المتغيرات الحالية والمستقبلية من خلال تمويل إضافي يتيح لها تحقيق أهدافها ورسالتها لهذه الفئة المهمة وتحسين خدماتها.

٢- على مستوى مهنة الخدمة الاجتماعية:

(أ) تمكين المهنيين والقائمين على العمل بمراكز الشباب في الاسترشاد بنتائجها لتحسين وتطوير الخدمات المقدمة بها عن طريق استخدام استراتيجية التمويل الذاتي.

(ب) اختبار استراتيجية جديدة وهي استراتيجية التمويل الذاتي وكيف يمكن للأخصائي الاجتماعي الاعتماد عليها لتحسين أداء وخدمات مراكز الشباب.

ثالثاً: أهداف الدراسة :

تســـعى الدراســـة الحالية لتحقيق هدف رئيس وهو : اختبار فاعليه التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باسـتخدام اسـتراتيجية تقاسـم الموارد لتحسـين الخدمات المقدمة بمراكز الشـباب **وينبثق من هذا الهدف عدة اهداف فرعية هي :**

أ- اختبار فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باســتخدام اســتراتيجية تقاســم الموارد وتنمية مهارة المشاركة المجتمعية لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

ب- اختبار فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باســتخدام اســتراتيجية تقاســم الموارد وتنمية مهارة التواصل الاجتماعي لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

رابعاً: فروض الدراسة :

تنطلق هذه الدراســة من فرض رئيســي وهو: توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسـط درجات عينة الدراســـة على مقياس اســـتراتيجية تقاســـم الموارد بمراكز الشـــباب قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية .

ويتم اختبار صحة الفرض الرئيسي للدراسة من خلال اختبار صحة الفروض الفرعية التالية :

١- **الفرض الفرعي الأول :** توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوســط درجات عينة الدراســة على مقياس المشــاركة المجتمعية الشــباب قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتحســين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

٢- **الفرض الفرعي الثاني :** توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوســط درجات عينة الدراســة على مقياس مهارة التواصل الاجتماعي قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب.

خامساً: مفاهيم الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية علي المفاهيم التالية :

١- مفهوم مراكز الشباب :

يعرف بأنه هيئة مجهزة بالمباني والإمكانيات تقيمها الدولة أو المجالس المحلية أو الأفراد منفردين أو متعاونين في المدن أو القرى بقصـد تنمية الشـباب في مراحل العمر المختلفة واسـتثمار أوقات فراغهم في ممارسـة الأنشـطة الترويحية والاجتماعية والرياضـية والقومية وما يتصـل بها تحت إشـراف قيادة متخصـصـة **(علي، ٢٠٠٣، ص٣٦٤).**

وتعرف مراكز الشباب إجرائيًا في الدراسة الحالية على أنه :

- مؤسسات اجتماعية تهدف إلى تقديم خدمات اجتماعية ورياضية وفنية وثقافية.
- تتيح فرصة للشباب لممارسة الأنشطة المتنوعة.
- يعمل بمراكز الشباب قيادات مهنية وقيادات تطوعية للتخطيط لتنفيذ هذه الأنشطة.

- تقدم هذه الأنشطة من خلال فريق عمل يتكون من الأخصائي الاجتماعي والمشرف الرياضي والمشرف الفني والمشرف المالي والإداريين.

٢- المفهوم الاجرائي لاستراتيجية تقاسم الموارد:

تعرفها الباحثة بأنها : تلك الاستراتيجية التي تعد أحد استراتيجيات التمويل الذاتي والتي تعتمد علي المشاركة المجتمعية لتوفير الأموال اللازمة لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

سادساً: الاجراءات المنهجية:

نوع الدراسة :

انطلاقاً من مشكلة الدراسة الحالية واتساقاً مع أهدافها التي تسعي الباحثة لتحقيقها فقد تم تحديد نوع الدراسة الحالية فهي دراسة تنتمي لنمط الدراسات التجريبية تعمل علي اختبار تأثير متغير مستقل وهو فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية تقاسم الموارد علي متغير تابع آخر وهو تحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

المنهج المستخدم :

ووفقاً لنوع الدراسة فإن المنهج المستخدم هو المنهج التجريبي باستخدام أسلوب المجموعة التجريبية الواحدة نظراً لصغر حجم العينة باستخدام أسلوب القياس القبلي والقياس والبعدي للعينة.

أدوات الدراسة :

اعتمدت الباحثة علي أداة رئيسية وهي مقياس تقاسم الموارد لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

مجالات الدراسة :

١- **المجال المكاني :** تم تطبيق الدراسة الحالية في نطاق محافظة الفيوم بمراكز الشباب التابعة لإدارة أبشواي الشبابية

٢- **المجال البشري (عينة الدراسة)** تم تطبيق الدراسة الحالية على مدراء مراكز الشباب العاملين بإدارة أبشواي الشبابية وعلى عينة قوامها (١٣) مفردة

٣- **المجال الزمني :** فترة إجراء الدراسة

سابعاً : برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية تقاسم الموارد لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب

وصف البرنامج :

هو برنامج بعنوان فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية تقاسم الموارد لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب، حيث يعتمد هذا البرنامج علي العديد من الاستراتيجيات والفنيات

التي تعتمد عليها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية مثل (المحاضرات والعصف الذهني والمناقشة الجماعية والتغذية الراجعة .....الخ)، كذلك يتم تطبيقه من خلال جلسات منظمة ومتتالية .

أهداف برنامج التدخل المهني :

يهدف البرنامج التالي إلي تحقيق هدف رئيس وهو اختبار فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية تقاسم الموارد لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب، وينبثق منه أهداف إجرائية هي :

١- اختبار فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية تقاسم الموارد وتنمية مهارة المشاركة المجتمعية لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

٢- اختبار فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية تقاسم الموارد وتنمية مهارة التواصل الاجتماعي لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

ثالثاً : مصادر بناء البرنامج :

لكي تقوم الباحثة ببناء برنامج التدخل المهني الحالي قد اطلعت علي الكتابات النظرية العديدة المرتبطة باستراتيجية تقاسم التكاليف وما يرتبط بها من استراتيجيات فرعية، كذلك الاطلاع علي العديد من استراتيجيات التدخل المهني لتحديد ما يتناسب مع طبيعة وعمر عينة الدراسة التي يطبق عليها مقياس التمويل الذاتي .

رابعاً : خطوات إعداد برنامج التدخل المهني :

مر إعداد برنامج التدخل الآتي بمرحلتين هما :

١- **المرحلة الأولي : المرحلة التمهيدية :** وهي مرحلة ما قبل التدخل المهني ولقد قامت الباحثة في تلك المرحلة بما يلي :

أ- التواصل مع مديرية الشباب والرياضة بمحافظة الفيوم للحصول علي الموافقة للتطبيق علي مراكز الشباب التابعة لها واطلاعهم علي أهداف الدراسة والتدخل المهني التي ترغب الدارسة في تطبيقه.

ب- الحصول علي خطابات تسهيل المهمة من كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم والتي كانت موجهة لتلك الجهات .

ج- مقابلة المسئولين في تلك الجهات سواءً مديرية الشباب والرياضة بالفيوم أو مراكز الشباب التي سيتم تطبيق البرنامج فيها لشرح البرنامج وأهدافه وأبعاده والاتفاق معهم لكي يتم التطبيق عليهم كعينة دراسية للدراسة الحالية .

د- تطبيق القياس القبلي لمقياس التمويل الذاتي لتحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

هـ- مقابلة الأفراد عينة الدراسة لتوضيح أهداف وأغراض البرنامج وعدد جلساته وهي مرحلة التعاقد الشفهي بين الباحثة والمبحوثين .

٢- **المرحلة الثانية : مرحلة التدخل المهني** : وفيها قامت الباحثة بإجراء برنامج التدخل المهني عن طريق جلسات منظمة متتالية ولكل جلسة هدف عام وأهداف اجرائية، وفيها أيضاً تم اختيار الاستراتيجيات المناسبة لكل جلسة .

الحدود الإجرائية لبرنامج التدخل المهني :

١- **الحدود المكانية** : إدارة أبشواي الشبابية

٢- **الحدود البشرية** : تم تطبيق برنامج التدخل المهني الحالي علي عينة قوامها (١٣) مفردة من مديري مراكز الشباب.

٣- **الحدود الزمانية للبرنامج** : تم تطبيق البرنامج في الفترة من بداية شهر يوليه ٢٠٢١م حتي نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢١م.

ثامناً : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول (١)

البيانات الأولية لمجتمع الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
السن	من ٣٠ إلي أقل من ٤٠ عاماً	١	٧,٦٩
	من ٤٠ إلي أقل من ٥٠ عاماً	٧	٥٣,٨٥
	من ٥٠ إلي أقل من ٦٠ عاماً	٥	٣٨,٤٦
	الإجمالي	**١٣**	**%١٠٠**
المؤهل الدراسي	مؤهل متوسط	٨	٦١,٥٤
	مؤهل فوق المتوسط	٢	١٥,٣٨
	بكالوريوس	٢	١٥,٣٨
	دراسات عليا	١	٧,٦٩
	الإجمالي	**١٣**	**%١٠٠**
عدد سنوات الخبرة	من ١٠ إلي ١٥ عاماً	٥	٣٨,٤٦
	من ١٥ إلي أقل من ٣٠ عاماً	٨	٦١,٥٤
	الإجمالي	**١٣**	**%١٠٠**
	مركز يقع بالريف	٩	٦٩,٢٣

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
المركز الذي تعمل فيه	مركز يقع بالمدينة	٤	٣٠,٧٧
	الإجمالي	١٣	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن , حيث يتبين أن (١) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٧,٦٩%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السن (من ٣٠ إلي أقل من ٤٠ عاماً) ، وعدد (٧) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٥٣,٨٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السن (من ٤٠ إلي أقل من ٥٠ عاماً) ، وعدد (٥) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٨,٤٦%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السن (من ٥٠ إلي أقل من ٦٠ عاماً) .

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي, حيث يتبين أن (٨) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٦١,٥٤%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المؤهل الدراسي(مؤهل متوسط) ، وعدد (٢) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٥,٣٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المؤهل الدراسي(مؤهل فوق المتوسط) ، وعدد (٢) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٥,٣٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المؤهل الدراسي(بكالوريوس) ، وعدد (١) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٧,٦٩%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المؤهل الدراسي(دراسات عليا) .

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة , حيث يتبين أن (٥) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٨,٤٦%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد سنوات الخبرة (من ١٠ إلي ١٥ عاماً) ، وعدد (٨) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٦١,٥٤%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من (من ١٥ إلي أقل من ٣٠ عاماً) . وهذا يشير إلى أن لديهم خبرة ولكن غير كافية في مجال الشباب والرياضة مما يساعد على تفعيل التمويل الذاتي لتحسين الخدمات المقدمة بمراكز الشباب.

يتضح من الجدول أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المركز الذي تعمل فيه , حيث يتبين أن (٩) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٦٩,٢٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المركز الذي تعمل فيه (مركز يقع بالريف) ، وعدد (٤) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٠,٧٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من المركز الذي تعمل فيه (مركز يقع بالمدينة) .

ثانياً : النتائج المتعلقة بالقياس القبلي لاستراتيجية تقاسم الموارد:

جدول رقم (٢)

يوضح درجات القياس القبلي لعبارات مقياس " استراتيجية تقاسم الموارد لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب "

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	معرفتي باستراتيجية تقاسم الموارد ضعيفة .	٩	٦٩,٢٣	٤	٣٠,٧٧	٠	٠	١٧	٤٣,٥٩	٥,٦٧	٥,٨٤	٥
٢	يمكنني استخدام مباني المركز وساحاته كقاعات للاجتماعات مدفوعة الأجر .	٠	٠,٠٠	٤	٣٠,٧٧	٩	٦٩,٢٣	١٧	٤٣,٥٩	٥,٦٧	٥,٨٤	٥
٣	لدي المهارة في استغلال ملاعب المركز لتحقيق التمويل الذاتي بمركز الشباب .	٠	٠,٠٠	٥	٣٨,٤٦	٨	٦١,٥٤	١٨	٤٦,١٥	٦,٠٠	٦,١٩	٤
٤	لدي المهارة في اقناع سكان المجتمع لاستخدام ساحات وملاعب المركز بوصفها أماكن للترفيه .	٠	٠,٠٠	٥	٣٨,٤٦	٨	٦١,٥٤	١٨	٤٦,١٥	٦,٠٠	٦,١٩	٤
٥	مهاراتي لتفعيل التسويق الرياضي والاجتماعي ضعيفة.	٦	٤٦,١٥	٧	٥٣,٨٥	٠	٠	٢٠	٥١,٢٨	٦,٦٧	٦,٨٧	٢
٦	لدي المهارة علي تنويع الأنشطة الرياضية لجذب فئات عديدة من الشباب.	٠	٠,٠٠	١	٧,٦٩	١٢	٩٢,٣١	١٤	٣٥,٩٠	٤,٦٧	٤,٨١	٨
٧	لدي القدرة علي استغلال موارد المركز الداخلية طوال اليوم لتوفير تكاليف خدمات مركز الشباب.	٠	٠,٠٠	٨	٦١,٥٤	٥	٣٨,٤٦	٢١	٥٣,٨٥	٧,٠٠	٧,٢٢	١
٨	لدي المهارة علي تنويع الأنشطة الرياضية لجذب فئات عديدة من الشباب .	٠	٠,٠٠	١	٧,٦٩	١٢	٩٢,٣١	١٤	٣٥,٩٠	٤,٦٧	٤,٨١	٨
٩	لدي المهارة في دراسة ومعرفة احتياجات المجتمع واشباعها من خلال الموارد والإمكانات الداخلية لمركز الشباب .	٠	٠,٠٠	٦	٤٦,١٥	٧	٥٣,٨٥	١٩	٤٨,٧٢	٦,٣٣	٦,٥٣	٣
١٠	يمكنني استخدام ساحات المركز لعمل قاعات أفراح تخدم المجتمع الخارجي .	٠	٠,٠٠	٤	٣٠,٧٧	٩	٦٩,٢٣	١٧	٤٣,٥٩	٥,٦٧	٥,٨٤	٥

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١١	يمكنني استغلال الغرف الداخلية لمركز الشباب لعمل قاعات تدريب تخدم برامج الشباب والتأهيل المهني .	٠	٠,٠٠	٣	٢٣,٠٨	١٠	٧٦,٩٢	١٦	٤١,٠٣	٥,٣٣	٥,٥٠	٦
١٢	لدي الصلاحيات والإمكانات لتنفيذ برنامج التنمية البشرية داخل المركز لتوفير موارد لتحسين جودة خدمات مراكز الشباب .	٠	٠,٠٠	٢	١٥,٣٨	١١	٨٤,٦٢	١٥	٣٨,٤٦	٥,٠٠	٥,١٥	٧
١٣	يمكنني استغلال قاعات المركز لعمل مشروعات الانترنت والخدمات الطلابية والشبابية .	٠	٠,٠٠	٦	٤٦,١٥	٧	٥٣,٨٥	١٩	٤٨,٧٢	٦,٣٣	٦,٥٣	٣
١٤	يمكنني تأجير بعض الأماكن داخل مركز الشباب لعمل كافيهات للشباب بمقابل مادي معقول .	٠	٠,٠٠	٣	٢٣,٠٨	١٠	٧٦,٩٢	١٦	٤١,٠٣	٥,٣٣	٥,٥٠	٦
١٥	يمكنني استغلال ساحات مراكز الشباب لعمل النوادي الاجتماعية التي تخدم الاسر	٠	٠,٠٠	٤	٣٠,٧٧	٩	٦٩,٢٣	١٧	٤٣,٥٩	٥,٦٧	٥,٨٤	٥
١٦	معرفتي بمتطلبات استراتيجية تقاسم الموارد قوية جداً .	٠	٠,٠٠	٤	٣٠,٧٧	٩	٦٩,٢٣	١٧	٤٣,٥٩	٥,٦٧	٥,٨٤	٥
١٧	يمكنني فتح عيادات صحة المجتمع في مركز الشباب بمقابل.	٠	٠,٠٠	٣	٢٣,٠٨	١٠	٧٦,٩٢	١٦	٤١,٠٣	٥,٣٣	٥,٥٠	٦

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	١٧,١٢	٢٢,٣٨	٢٩١	٩٧,٠٠	٤٣,٨٩

يوضح الجدول السابق استراتيجية تقاسم الموارد لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب ، وجاء القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٤٣,٨٩%) وتعد منخفضة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس القبلي نجد أن جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة " لدي القدرة علي استغلال موارد المركز الداخلية طوال اليوم لتوفير تكاليف خدمات مركز الشباب. " وبقوة نسبية (٥٣,٨٥%) ونسبة مرجحة (٧,٢٢%) .

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " مهاراتي لتفعيل التسويق الرياضي والاجتماعي ضعيفة . " وبقوة نسبية (٥١,٢٨%) ونسبة مرجحة (٦,٨٧%) .

٣- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " لدي المهارة في دراسة ومعرفة احتياجات المجتمع واشباعها من خلال الموارد والإمكانات الداخلية لمركز الشباب . " ، وعبارة " يمكنني استغلال قاعات المركز لعمل مشروعات الانترنت والخدمات الطلابية والشبابية . " وبقوة نسبية (٤٨,٧٢%) ونسبة مرجحة (٦,٥٣%) .

٤- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " لدي المهارة في استغلال ملاعب المركز لتحقيق التمويل الذاتي بمركز الشباب . " ، وعبارة " لدي المهارة في اقناع سكان المجتمع لاستخدام ساحات وملاعب المركز بوصفها أماكن للترفيه . " وبقوة نسبية (٤٦,١٥%) ونسبة مرجحة (٦,١٩%) .

٥- في الترتيب الخامس جاءت عبارة " معرفتي باستراتيجية تقاسم الموارد ضعيفة . " ، وعبارة " يمكنني استخدام مباني المركز وساحاته كقاعات للاجتماعات مدفوعة الأجر . " ، وعبارة " يمكنني استخدام ساحات المركز لعمل قاعات أفراح تخدم المجتمع الخارجي . " ، وعبارة " يمكنني استغلال ساحات مراكز الشباب لعمل النوادي الاجتماعية التي تخدم الاسر . " ، وعبارة " معرفتي بمتطلبات استراتيجية تقاسم الموارد قوية جداً . " وبقوة نسبية (٤٣,٥٩%) ونسبة مرجحة (٥,٨٤%) .

٦- في الترتيب السادس جاءت عبارة " يمكنني استغلال الغرف الداخلية لمركز الشباب لعمل قاعات تدريب تخدم برامج الشباب والتأهيل المهني . " ، وعبارة " يمكنني تأجير بعض الأماكن داخل مركز الشباب لعمل كافيهات للشباب بمقابل مادي معقول . " ، وعبارة " يمكنني فتح عيادات صحة المجتمع في مركز الشباب بمقابل. " وبقوة نسبية (٤١,٠٣%) ونسبة مرجحة (٥,٥%) .

٧- في الترتيب السابع جاءت عبارة " لدي الصلاحيات والإمكانات لتنفيذ برنامج التنمية البشرية داخل المركز لتوفير موارد لتحسين جودة خدمات مراكز الشباب . " وبقوة نسبية (٣٨,٤٦%) ونسبة مرجحة (٥,١٥%) .

٨- في الترتيب الثامن جاءت عبارة " لدي المهارة علي تنويع الأنشطة الرياضية لجذب فئات عديدة من الشباب. " ، وعبارة " لدي المهارة علي تنويع الأنشطة الرياضية لجذب فئات عديدة من الشباب . " وبقوة نسبية (٣٥,٩%) ونسبة مرجحة (٤,٨١%)

ويدل ذلك على انخفاض مستوى استراتيجية تقاسم الموارد لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب فى القياس القبلي لمقياس استراتيجية التمويل الذاتى لتحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

ويرجع السبب في ذلك إلى عدم معرفة مديري مراكز الشباب باستراتيجية تقاسم الموارد وعدم استخدام آليات مبتكرة لتمويل مراكز الشباب بزيادة مواردها المالية التي تؤتي بثمارها على المجتمع نفسه وعدم استغلال ملاعب المركز لتحقيق تمويل ذاتي وليست لديهم المهارة في التسويق الرياضي الفعال وتنويع الأنشطة وأن مديري المراكز ليست لديهم القدرة على استغلال موارد المراكز الداخلية، وليست لديهم القدرة على التخطيط لاستغلال الموارد لتمويل الأنشطة.

وأكدت على ذلك دراسة **(Moisescu Petr and Moisescu Florentina, 2013)** والتي توصلت الدراسة إلى أن النوادي الرياضية ومراكز الشباب تعاني العديد من المشكلات أهم تلك المشكلات قلة الدعم المالي والمادي لتلك المنظمات، بجانب ضعف التمويل المالي للأنشطة الرياضية فيها مما يؤثر عليها بالسلب وتمثل عائق أمام تلك المنظمات في تحقيق أهدافها، وقد توصلت الدراسة إلى أن قلة الدعم المالي أثر علي حركة وأنشطة المراكز الشبابية والحركة الرياضية في دولة رومانيا عموما وقد ربط الباحثان ذلك بالأزمة الاقتصادية العالمية.

ومن هنا تأتي أهمية التوجه إلى تنويع مصادر التمويل والتخطيط لتوفير الخدمات.

- **نتائج القياس البعدي لمقياس تقاسم الموارد :**

جدول رقم (٣)

درجات القياس البعدي لعبارات مقياس " استراتيجية تقاسم الموارد لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب"

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	معرفتي باستراتيجية تقاسم الموارد ضعيفة .	١	٧,٦٩	٤	٣٠,٧٧	٨	٦١,٥٤	٣٣	٨٤,٦٢	١١,٠٠	٥,٥١	٦
٢	يمكنني استخدام مباني المركز وساحاته كقاعات للاجتماعات	١١	٨٤,٦٢	٢	١٥,٣٨	٠	٠,٠٠	٣٧	٩٤,٨٧	١٢,٣٣	٦,١٨	٢

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	مدفوعة الأجر .											
٣	لدي المهارة في استغلال ملاعب المركز لتحقيق التمويل الذاتي بمركز الشباب .	١٠	٧٦,٩٢	٣	٢٣,٠٨	٠	٠,٠٠	٣٦	٩٢,٣١	١٢,٠٠	٦,٠١	٣
٤	لدي المهارة في اقناع سكان المجتمع لاستخدام ساحات وملاعب المركز بوصفها أماكن للترفيه .	٩	٦٩,٢٣	٤	٣٠,٧٧	٠	٠,٠٠	٣٥	٨٩,٧٤	١١,٦٧	٥,٨٤	٤
٥	مهاراتي لتفعيل التسويق الرياضي والاجتماعي ضعيفة .	٢	١٥,٣٨	٣	٢٣,٠٨	٨	٦١,٥٤	٣٢	٨٢,٠٥	١٠,٦٧	٥,٣٤	٧
٦	لدي المهارة علي تنويع الأنشطة	٩	٦٩,٢٣	٣	٢٣,٠٨	١	٧,٦٩	٣٤	٨٧,١٨	١١,٣٣	٥,٦٨	٥

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	الرياضية لجذب فئات عديدة من الشباب.											
٧	لدي القدرة علي استغلال موارد المركز الداخلية طوال اليوم لتوفير تكاليف خدمات مركز الشباب.	٩	٦٩,٢٣	٣	٢٣,٠٨	١	٧,٦٩	٣٤	٨٧,١٨	١١,٣٣	٥,٦٨	٥
٨	لدي المهارة علي تنويع الأنشطة الرياضية لجذب فئات عديدة من الشباب .	٩	٦٩,٢٣	٤	٣٠,٧٧	٠	٠,٠٠	٣٥	٨٩,٧٤	١١,٦٧	٥,٨٤	٤
٩	لدي المهارة في دراسة ومعرفة احتياجات المجتمع واشباعها من خلال الموارد	١١	٨٤,٦٢	٢	١٥,٣٨	٠	٠,٠٠	٣٧	٩٤,٨٧	١٢,٣٣	٦,١٨	٢

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	والإمكانات الداخلية لمركز الشباب .											
١٠	يمكنني استخدام ساحات المركز لعمل قاعات أفراح تخدم المجتمع الخارجي.	١٠	٧٦,٩٢	٣	٢٣,٠٨	٠	٠,٠٠	٣٦	٩٢,٣١	١٢,٠٠	٦,٠١	٣
١١	يمكنني استغلال الغرف الداخلية لمركز الشباب لعمل قاعات تدريب تخدم برامج الشباب والتأهيل المهني .	١٢	٩٢,٣١	١	٧,٦٩	٠	٠,٠٠	٣٨	٩٧,٤٤	١٢,٦٧	٦,٣٤	١
١٢	لدي الصلاحيات والإمكانات لتنفيذ برنامج التنمية البشرية	١٠	٧٦,٩٢	٣	٢٣,٠٨	٠	٠,٠٠	٣٦	٩٢,٣١	١٢,٠٠	٦,٠١	٣

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	داخل المركز لتوفير موارد لتحسين جودة خدمات مراكز الشباب .											
١٣	يمكنني استغلال قاعات المركز لعمل مشروعات الانترنت والخدمات الطلابية والشبابية .	١٢	٩٢,٣١	١	٧,٦٩	٠	٠,٠٠	٣٨	٩٧,٤٤	١٢,٦٧	٦,٣٤	١
١٤	يمكنني تأجير بعض الأماكن داخل مركز الشباب لعمل كافيهات للشباب بمقابل مادي معقول .	٨	٦١,٥٤	٥	٣٨,٤٦	٠	٠,٠٠	٣٤	٨٧,١٨	١١,٣٣	٥,٦٨	٥
١٥	يمكنني استغلال ساحات مراكز	٩	٦٩,٢٣	٤	٣٠,٧٧	٠	٠,٠٠	٣٥	٨٩,٧٤	١١,٦٧	٥,٨٤	٤

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	الشباب لعمل النوادي الاجتماعية التي تخدم الاسر .											
١٦	معرفتي بمتطلبات استراتيجية تقاسم الموارد قوية جداً .	٩	٦٩,٢٣	٣	٢٣,٠٨	١	٧,٦٩	٣٤	٨٧,١٨	١١,٣٣	٥,٦٨	٥
١٧	يمكنني فتح عيادات صحة المجتمع في مركز الشباب بمقابل.	٩	٦٩,٢٣	٤	٣٠,٧٧	٠	٠,٠٠	٣٥	٨٩,٧٤	١١,٦٧	٥,٨٤	٤

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٣٥,٢٤	٤٦,٠٨	٥٩٩	١٩٩,٦٧	٩٠,٣٥

يوضح الجدول السابق استراتيجية تقاسم الموارد لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب ، وجاء القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (٩٠,٣٥%) وتعد مرتفعة وطبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر في القياس البعدي نجد أن جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة " يمكنني استغلال الغرف الداخلية لمركز الشباب لعمل قاعات تدريب تخدم برامج الشباب والتأهيل المهني . " ، وعبارة " يمكنني استغلال قاعات المركز لعمل مشروعات الانترنت والخدمات الطلابية والشبابية . " وبقوة نسبية (٩٧,٤٤%) ونسبة مرجحة (٦,٣٤%) .

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " يمكنني استخدام مباني المركز وساحاته كقاعات للاجتماعات مدفوعة الأجر . " ، وعبارة " لدي المهارة في دراسة ومعرفة احتياجات المجتمع واشباعها من خلال الموارد والإمكانات الداخلية لمركز الشباب . " وبقوة وبقوة نسبية (٩٤,٨٧%) ونسبة مرجحة (٦,١٨%) .

٣- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " لدي المهارة في استغلال ملاعب المركز لتحقيق التمويل الذاتي بمركز الشباب . " ، وعبارة " يمكنني استخدام ساحات المركز لعمل قاعات أفراح تخدم المجتمع الخارجي . " ، وعبارة " لدي الصلاحيات والإمكانات لتنفيذ برنامج التنمية البشرية داخل المركز لتوفير موارد لتحسين جودة خدمات مراكز الشباب . " وبقوة نسبية (٩٢,٣١%) ونسبة مرجحة (٦,٠١%) .

٤- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " لدي المهارة في اقناع سكان المجتمع لاستخدام ساحات وملاعب المركز بوصفها أماكن للترفيه . " ، وعبارة " لدي المهارة علي تنويع الأنشطة الرياضية لجذب فئات عديدة من الشباب . " ، وعبارة " يمكنني استغلال ساحات مراكز الشباب لعمل النوادي الاجتماعية التي تخدم الاسر . " ، وعبارة " يمكنني فتح عيادات صحة المجتمع في مركز الشباب بمقابل. " وبقوة نسبية (٨٩,٧٤%) ونسبة مرجحة (٥,٨٤%) .

٥- في الترتيب الخامس جاءت عبارة " لدي المهارة علي تنويع الأنشطة الرياضية لجذب فئات عديدة من الشباب. " ، وعبارة " لدي القدرة علي استغلال موارد المركز الداخلية طوال اليوم لتوفير تكاليف خدمات مركز الشباب. " ، وعبارة " يمكنني تأجير بعض الأماكن داخل مركز الشباب لعمل كافيهات للشباب بمقابل مادي معقول . " ، وعبارة " معرفتي بمتطلبات استراتيجية تقاسم الموارد قوية جداً . " وبقوة نسبية (٨٧,١٨%) ونسبة مرجحة (٥,٦٨%) .

٦- في الترتيب السادس جاءت عبارة " معرفتي باستراتيجية تقاسم الموارد ضعيفة . " وبقوة نسبية (٨٤,٦٢%) ونسبة مرجحة (٥,٥١%) .

٧- في الترتيب السابع جاءت عبارة " مهاراتي لتفعيل التسويق الرياضي والاجتماعي ضعيفة . " وبقوة نسبية (٨٢,٠٥%) ونسبة مرجحة (٥,٣٤%) .

ويدل ذلك على ارتفاع مستوى استراتيجية تقاسم الموارد لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب فى القياس البعدي لمقياس استراتيجية التمويل الذاتى لتحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب .

ويرجع السبب في ذلك إلى جلسات التدخل المهنى مع المجموعة التجريبية من مديرية مراكز الشباب عينة الدراسة والتي اشتملت على محاضرات وندوات وورش عمل ساهمت في زيادة معرفتهم

باستراتيجية التأجير التمويلي التي ساعدت مديري المراكز لتطلع للحصول على إيجارات سنوية لتخفيف عبء الميزانية وعمل دورات تدريبية لزيادة خبرات الكوادر العاملة بالمراكز الشبابية.

وتدربوا على الاستثمار الأمثل للموارد وإنشاء فرق رياضية على مستوى عالي ووضع خطة كاملة للاستفادة من السياسات المالية والبرامج والخدمات بالهيئات الرياضية.

واتفقت الدراسة مع دراسة **عثمان علي محمد علي ٢٠٠٥م** التي توصلت لوضع نموذج مقترح للتمويل الذاتي في الهيئات الخاصة للشباب والرياضة.

تاسعاً : النتائج العامة للدراسة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة علي مقياس استراتيجية التمويل الذاتي لتحسين جودة الخدمات المقدمة بمراكز الشباب قبل وبعد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في مواجهة استراتيجية تقاسم الموارد لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب ، يتضح أن متوسط درجات البعد فى القياس القبلي كانت ٢٢,٣٨ بانحراف معياري مقداره ٢,٩٠ والذى يعنى انخفاض مستوى استراتيجية تقاسم الموارد لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب فى القياس القبلي ، ونجد أن هذه الدرجة ارتفعت إلى ٤٦,٠٨ بانحراف معياري ٤,٣٣ في القياس البعدي الذى يعنى مدى التحسن فى ارتفاع مستوى استراتيجية تقاسم الموارد لتحسين جودة الخدمات بمراكز الشباب وذلك يعود إلى برنامج التدخل المهني الذى استخدمته الباحثة.

عاشراً: الدراسات المستقبلية المرتبطة بالدراسة :

- **توصلت الدارسة للعديد من الدراسات المستقبلية تذكر منها :**

١- فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي مدراء مراكز الشباب باستراتيجية تقاسم الموارد لتحسين خدمات مراكز الشباب .

٢- فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي مدراء مراكز الشباب بمبادئ التخطيط الاستراتيجي لتحقيق التمويل الذاتي لمراكز الشباب .

٣- فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الاجتماعية لمدراء مراكز الشباب كمؤشرات للنجاح الإداري لتحقيق مراكز الشباب لأهدافها .

المراجع المستخدمة

١- إبراهيم، أبو الحسن عبد الموجود (٢٠٠٩): **إمكانية استخدام التسويق الاجتماعي في العمل مع الشباب**، دراسة مطبقة علي مراكز شباب مدينة قنا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع٢٧، ج٢، أكتوبر.

٢- إبراهيم، أبو القاسم الطاهر خالد (٢٠١٦): **بناء استراتيجية للنهوض بالرياضة في جمهورية السودان**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا (التربية الرياضية والبدنية)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

٣- الحيلق، محمود؛ خصاونة، أمان (٢٠٠٥): **المعوقات التي تواجه لاعبي كرة الطاولة في الأندية الرياضية الأردنية**، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٣٢، العدد ٢.

٤- السيد، نجلاء رجب أحمد (٢٠٠٥): **العوامل التنظيمية المؤثرة في تنمية التمويل الذاتي لدى الجمعيات الأهلية**، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٥- الصعوب، سامر نهار؛ ملحم، عمران عبد القادر (٢٠١٧): **دور المراكز الشبابية في نشر الثقافة الرياضية والصحية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للشباب في محافظة الكرك من وجهة نظر أعضائها، مجلة دراسات للعلوم التربوية، م٤٤، ع٣، الجامعة الأردنية.**

٦- صلاح، محمود عبدالحي (٢٠١٧): **آراء في قضايا التخطيط والتنمية، حول تنمية تمويل التنمية والدين العام في مصر**، العدد (١١)، معهد التخطيط القومي، ٢٠١٧/٢/٤م.

٧- عبد الكريم، علي موسي الشحات (٢٠١٣): **جودة الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع جماعات الشباب**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع٣٥، ج١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر.

٨- العجلان، فيصل بن عبد العزيز (٢٠١١): **برامج الأندية الرياضية ودورها في حماية الشباب من الانحرافات الفكرية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٩- علام، هشام حسين محمد عبد الله (٢٠١١): **تمويل الأندية الرياضية ومراكز الشباب بمحافظة الشرقية، دراسة تقويمية**، مجلة بحوث التربية الرياضية، مج١، ع ٤٥، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، أبريل.

١٠- علي، عثمان علي محمد (٢٠٠٥): **نموذج مقترح للتمويل الذاتي في الهيئات الخاصة للشباب والرياضة**، رسالة دكتوراه، جامعة المنيا، كلية التربية الرياضية.

١١- علي، عصام فرج مسعود (٢٠٠٩): **تقويم الموارد المالية البشرية بمراكز الشباب بمحافظة المنوفية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

١٢- علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٣): **الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب**، معالجة علمية من منظور الممارسة العامة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولي.

١٣- علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٤): **الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة المهنية**، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، الكتاب التاسع، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الثانية.

١٤- عمر، نبيل عبد المطلب محمد (٢٠١١): **تقييم فرص التمويل الذاتي بأندية دوري الدرجة الأولي بالمملكة العربية السعودية**، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ع٣٢، ج٢، مارس.

١٥- عيروط، مصطفي محمد (٢٠١٧): **مشكلات التمويل المالي وأثرها علي اتخاذ القرارات الإدارية من وجهة نظر الإدارات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية**، مجلة العلوم التربوية، ع٣، ج٢، الأردن، يوليو .

١٦- فراح، راندة (٢٠١٤): **مصادر التمويل الحديثة وأثرها علي الأدوار المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير، الجزائر.

١٧- قويدر، أبو رقيبة؛ كمال رعاش (٢٠١٩): **مصادر التمويل وأثرها في تعزيز ثقافة الاحتراف الرياضي لرياضة كرة القدم الجزائرية**، دراسة ميدانية علي أندية المحترف الأول، الأكاديمية العربية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد ١٢، العدد ١.

١٨- محمد، محمد السيد ابو النور (٢٠١٦): **تفعيل أساليب التمويل الذاتي بمراكز الشباب بمحافظة الشرقية**، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، رسالة ماجستير غير منشورة.

19- smallwood, Stephen j Wilson clevis (1997): **the realities of fund raising costs and accountability,** cost study program of the philanthropy, monthly, september.

20- Petronel, Moisescu and Moisescu Florentina (2013): **sports organization management:** Between constraints and objectives, social and behavior sciences, vol, 81.